وانزل عليه كتابا فاسلم تسلم واتبعه يبق لك ملكك قال كسرى
اخرجوني هذا اثرما فدعي حجابه وبوابه فتواعدهم وقال لهم من هذا
الذي دخل علي قالوا والله ما دخل عليك احد وما ضيعنا
لك بابا حتى اذا كان العام المقبل اتاه فقال له مثل ذلك
وقال له ان لا تسلم اكسر العصى فان لا تفعل احذر لك ثم اما قال
ثم جاءه العام المقبل ففعل مثل ذلك وضرب بالعصى على راسه
فكسرها وخرج من عنده ويقال ان ابنه قتله في تلك الليلة واعلم
الله بذلك رسوله فاخبر بذلك رسل باذان اليه ثم اعطى خرخره
منطقه فيها ذهب وفضه كان اهداها له بعض الملوك
فخرجا من عنده وانطلقا حتى قدما على باذان واخبراه الخبر
فقال والله ما هذا بكلام ملك واني لاري الرجل نبيا كما
يقول ولننتظرن ما قد قال فلئن كان ما قد قال حقا ليأتي
الخبر الى يوم كذا اولا كلام في انه نبي مرسل ولا يسبق على احد من
الملوك في الايمان وان لم يكن فسنرى فيه رأينا فلم يلبث باذان
ان قدم عليه كتاب شيرويه اما بعد فقد قتلت كسرى ولم
اقتله الا غضبا لفارس لما كان استحل من قتل اشرافهم فتفرق
الناس فاذا جاءك كتابي هذا فخذ لي الطاعه ممن قبلك وانظر الرجل
الذي كان كسرى كتب اليك فيه فلا تهجه حتى ياتيك امري فيه
فلما انتهى كتاب شيرويه الى باذان قال ان هذا الرجل لرسول
الله فاسلم واسلمت الابناء من فارس من كان منهم باليمن فبعث
باذان باسلامه واسلام من معه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقال ان الخبر اتاه بمقتل كسرى وهو مريض فاجتمعت
اليه اساورته فقالوا الى من تؤمر علينا فقال لهم ملك مقبل
وملك مدبر واتبعوا هذا الرجل وادخلوا في دينه فاسلموا
ومات باذان فبعث رؤسهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفدهم

قال

اسلام باذان والابناء بفارس

وفدهم يعرفونه باسلامهم روي ان اهل اليمن كانوا يقولون
لخرخره ذو المخرم ويقال لاولاده ايضا الآن ذو المخرم والمخرم
ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس في حياة
الحيوان هو لقب لجريج ابن مينا القبطي وكان من قبل هرقل ويقال
انه هرقل عزله لما راي ميله الي الاسلام انتهى بعثه محمد مع
حاطب بن ابي بلتعه وانه لما انتهى الى الاسكندريه اتى او لا
حاجب المقوقس فاخبره الخبر فاكرمه الحاجب وادخله على
المقوقس من غير توقف فاكرمه المقوقس عبارة الاكتفا فلم
يلبثه ان اوصل الي المقوقس كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقيه حاطب واخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن عبد الله ورسوله
الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فعليك اثم القبط يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سوا بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فكلمه حاطب فقال له انه قد
كان قبلك رجل يزعم انه الرب الاعلا فاخذه الله نكال
الاخرة والاولى فانتقم به ثم انتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر
بك الى غير ذلك من النصايح والمواعظ واخذ كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم فجعله في حق من عاج وختم عليه ودفعه الى جاريته ثم
دعى كاتبا له يكتب بالعربيه فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد بن عبد الله من المقوقس عظيم
القبط سلام عليك اما بعد فقد قرات كتابك وفهمت ما ذكرت
فيه وما تدعوا اليه وقد علمت ان نبيا بقي وكنت اظن انه يخرج

كتابه صلى الله عليه وسلم الى المقوقس مع حاطب ابن بلتعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)